



دراما رمضان البدوية

تسقط في فخ التكرار

كأس 15



شريهان

حسنة الشرق

التي اختفت عقدين

وعادت في رمضان

كأس 12

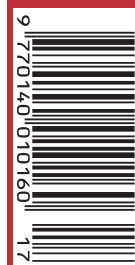


واشنطن تستثمر

التهدة السعودية الإيرانية

لإنجاح مآربتها في اليمن

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/05/01

19 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12047

Saturday 01/05/2021

43rd Year, Issue 12047

أياد خفية تهدد الليبيين

بصيف آخر دون كهرباء

الحبيب الأسود

عملهم رغم أنهم يعملون في ظروف صعبة على شبكة كهربائية منهارة بالكامل، ولم تتم صيانتها أو تطويرها منذ حوالي عشر سنوات.

وكانت المنطقة الشرقية شهدت بدورها حالة من الإطلام التام عصر الخميس بسبب "حدوث انفجار على أحد عوازل الإختراق على دائرة جنوب بنغازي/شمال بنغازي 220 ك.ف داخل محطة الشمال القديمة".

وآثارت تصريحات الديببة حول وقوف أطراف لم يسماها وراء انقطاع الكهرباء جدلا واسعا في أوساط الليبيين؛ حيث دعا محافظ مصرف ليبيا المركزي المنتخب من مجلس النواب محمد الشكري، النائب العام الصديق الصور إلى إجراء تحقيق عادل وشفاف في ما يثار من أن انقطاعات الكهرباء تتم بفعل قاع.

وكانت مجموعة العمل الاقتصادي المنبثقة عن مجموعة العمل التابعة لمجموعة المتابعة الدولية المعنية بليبيا حذرت مؤخرا من تدهور وضع قطاع الكهرباء في البلاد بدءا من أوائل الصيف القادم، مؤكدة أن الوضع الحالي في البلاد "يستدعي المسؤولية القيادية من جميع الأطراف".



عبدالحمد الديببة

من يقطعون الكهرباء

ويستولون لعودة الحرب

أعداء الليبيين

وأعربت المجموعة التي تضم كلا من الاتحاد الأوروبي ومصر والولايات المتحدة إلى جانب بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا عن قلقها بشأن الوضع في قطاع الكهرباء في ليبيا، وأكدت أنه "دون الإسراع في تخصيص التمويل اللازم لإجراء إصلاحات عاجلة، فإن وضع الكهرباء يمكن أن يتدهور بدءا من أوائل صيف 2021".

وتواجه الحكومة تحدي موافقة البرلمان على الميزانية حيث تعمل منذ نحو شهرين من نيلها الثقة دون ميزانية، وهو ما يعطل تحسين الخدمات ومن بينها الكهرباء.

وكان الديببة وقع خلال زيارته إلى تركيا عقودا مع شركات تركية لحل أزمة الكهرباء.

ومن جانبه أبرز السفير الأميركي في ليبيا ريتشارد نورلاند أن هناك حاجة إلى إجراءات عاجلة من جانب القادة الليبيين لتمويل الإصلاحات اللازمة في قطاع الكهرباء.

تونس - اتهم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبدالحمد الديببة أطرافا لم يستها بالوقوف وراء انقطاع الكهرباء بالبلاد يومي الأربعاء والخميس، تزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة، وقال إن ما حدث كان بفعل فاعل بعد نحو 20 يوما من عمل شبكة الكهرباء بكفاءة دون انقطاع تقريبا.

وفيما أشار إلى أن ملفا بالخصوص تم رفعه إلى مكتب النائب العام أكد الديببة أن من يقطعون الكهرباء ويستولون لعودة الحرب أعداء الليبيين.

وأدى انهيار شبكة الكهرباء مساء الأربعاء إلى حالة إطلام تام غرب البلاد، ما أثار حالة من الاحتقان الشعبي.

ويراهن الديببة على حل أزمة الكهرباء لنيل ثقة الليبيين حيث سبق أن تعهد عقب انتخابه رئيسا للحكومة في فبراير الماضي بحل مشاكل الكهرباء خلال ستة أشهر، وهو ما يبدو صعب التحقق. وخلال جولة تفقدية لغرف تحكم في محطات كهرباء تابعة للشركة العامة للكهرباء استمع الديببة إلى شرح من مهندسي الشركة، أكدوا خلاله أن ما حدث من انقطاع في التيار لا يمكن "تبريره فنيا"، مستعصرين صورا تظهر تعرض بعض الموصلات لإطلاق نار.

ويواجه قطاع الكهرباء في ليبيا أزمة متفاقمة منذ سنوات بسبب افتقاده للتجديد والصيانة، وتعرضت الآلاف من الأسلاك الكهربائية للسرقة من قبل عصابات تتولى تفكيكها وتهريب النحاس الموجود داخلها إلى الخارج.

ودعا مسؤولو شركة الكهرباء رئيس الحكومة إلى التدخل لوضع حد لظاهرة سرقة أسلاك الكهرباء، مشددين على أن الظاهرة ساهمت بدور كبير في حالة الانهيار التي يعرفها القطاع.

واعتبر الديببة هذه الظاهرة جريمة يعاقب عليها القانون، وحث المواطنين على ضرورة حماية الثروة الكهربائية، معلنا تكليف وزير الداخلية خالد مازن بفتح تحقيقات في الغرض في كل مناطق ليبيا.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء، وثام العبدلي، أن الشبكة الكهربائية تعرضت لهزة مساء الأربعاء الماضي بشكل غريب ومفاجئ وغير مبرر، أدت إلى خروج بعض وحدات التوليد، وكذلك فصل كافة خطوط نقل الطاقة بالمنطقة الغربية عن العمل.

وأضاف أن مشغلي الشركة العامة للكهرباء تمكنوا من السيطرة على الشبكة، مشيرًا إلى أن العاملين أنجزوا

واشنطن لا تريد من انفتاحها على الصدر

جولة أخرى من تغيير الوجوه

الزعيم الشيعي يفضل لعب دور «صانع ملوك» في العراق من وراء الستار



مسجد الكوفة معقل التيار الصدري

توجد بين المقربين من الصدر شخصية ذات مصداقية يمكن أن تستوفي مستحقات منصب رئاسة الوزراء.

واعتبر أن أي حكومة برئاسة التيار الصدري ستكون فاشلة وفاسدة، مشيرًا إلى أن الصدر نفسه سبق أن عاقب بعض أعضاء التيار المتهمين بالفساد.

والأهم من كل ذلك، وفق تعبير الأكاديمي العراقي، لا توجد لدى التيار رؤية سياسية أو مشروع سياسي داخل إطار دولة بمنطقها ومعناها الحديث،

وكذلك لا يوجد لديه برنامج سياسي، وقالت شابينام علي، وهي طبيبة وأستاذة في إدارة العيادات خارج المساجد، إنه من "الشائع جدا" أن تكون لدى المسلمين مخاوف بشأن الحصول على اللقاح أثناء الصيام.

وأضافت "لا يزال هناك عدد قليل ممن يقولون إنهم

مجاراة الضغوط الهائلة التي تحيط بالمنصب، فضلا عن رغبته الشديدة في الانزواء والابتعاد عن الأضواء، وهو ما تحقق له عبر منصب سفير العراق في لندن.

واستبعد مصدر برلماني عراقي أن يقبل الصدر بلعب دور علني بارز في حال فاز تيابه في الانتخابات القادمة، لكنه يمكن أن يتسجم مع الرؤية الأميركية الجديدة في العراق التي تميل إلى تثبيت مصطفى الكاظمي في منصبه لولاية ثانية. وهي وضعية تساعد على كسب رهائين، الأول التعاون مع واشنطن والثاني تقديم خدمة للكاظمي والحصول مقابلها على مزايا جديدة لكتلة الصدر البرلمانية وانصاره.

وأكد مصدر عراقي مطلع أن الصدر يريد أن يبقى "صانع ملوك"، وهو دور يمكنه من التأثير على الحكومة والحصول على حصة مهمة من المناصب وفي الوقت نفسه يحبره من أي التزام تجاه الحكومة ما يمكنه من نقدها والتبرؤ من أي إجراءات تتخذها وتثير غضب الشارع.

وقال المصدر في تصريح لـ"العرب" إن الصدر يدرك جيدا أن خصومه في البيت الشيعي هم الآن في أضعف مراحلهم لذلك سيكرس نفوذه داخل الدولة من خلال دعم الكاظمي وربط علاقة تفاهم مع الأميركيين عبر هذا الدعم، ما يحوله إلى الرجل المهم في العراق.

ويعتقد متابعون لللسان العراقي أن الصدر لن يتورط في تولي السلطة مباشرة، فلدَى تيابه الآن وزارة الصحة ورئاسة البنك المركزي بطريقة غير مباشرة، كما لديه نفوذ في وزارات أخرى بعضها سيادي.

ولفتوا إلى أن الزعيم الشيعي يخشى مواجهة الشارع، ويدرك أن الاحتجاج يمكن أن يعري سرديته القائمة على متناقضات مذهبية وبراعماتية وشعارات عامة وطنية.

ويدرك الصدر أن جمهوره هو قنبلة موقوتة قد تنفجر في وجهه، ولهذا فقد يشكل الكاظمي غطاء ماليا لطموحه في إدارة الدولة من خلف الستار.

وذكر المصدر أنه ليس لدى مقتدى من يرشحه لرئاسة الوزراء، ولأجل ذلك إن لم يتول الكاظمي ولاية ثانية فيمكن أن يتولى فائق زيدان، وربما عدنان الزفي،

بغداد - أجمعت مصادر سياسية عراقية على أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لا ينوي الترشح لأي منصب سياسي بعد إجراء الانتخابات البرلمانية العراقية في أكتوبر المقبل، لكنه يفضل أن يلعب دورا محوريا من وراء الستار، وهو ما يسهل خيار اقترابه من واشنطن وانفتاحها عليه.

وتزامنت تصريحات لقياديين منشقين عن التيار الصدري أشاروا إلى خطط يضعها الصدر للاستيلاء على مؤسسات الدولة، مع معلومات عن فتح مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن خطوط تواصل مع الصدر عن طريق ابن عمه السفير العراقي في لندن جعفر الصدر.

وأشارت مصادر إعلامية بريطانية إلى إمكانية حصول الصدر على دعم أميركي للإسهام في استقرار الوضع السياسي في العراق.

وكانت "العرب" قد أشارت في عدد سابق، استنادا إلى مصادر خاصة من بغداد، إلى أن الصدر يعرض نفسه عبر قنوات للولايات المتحدة على أنه البديل المعتدل والفاعل في المشهد العراقي الشيعي، وهو أمر لا تمنع واشنطن في التعاطي معه شريطة أن يواجه الزعيم الشيعي هيمنة ميليشيا الحشد الشعبي على مقدرات الدولة العراقية.

ويقول مراقبون إن ما تريده الولايات المتحدة من انفتاحها على عائلة آل الصدر بإرثها السياسي والديني هو البحث عن سبل استقرار السلطة في العراق وليس جولة أخرى من تغيير الوجوه.

وسبق أن فشل خيار تبديل الوجوه منذ رئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى الآن ولم يحقق أي نتائج مفيدة للعملية السياسية في العراق.

وجرت محاولات لتأهيل جعفر الصدر كي يصبح مرشح عائلة آل الصدر لرئاسة الوزراء، لكن هناك إجماعا سياسيا في بغداد على ضعفه وعدم قدرته على

علي رسول الربيعي

كيف يمكن للصدر

أن يشكل الحكومة

ويعارض دور المعارض



عيادة متنقلة تنقل اللقاح إلى المصلين في مسجد بلندن

استضافة المساجد للعيادات تطمئن المترددين في تلقي لقاح كورونا

إضافيون في الشارع لمنح المارة فرصة طرح أسئلة حول اللقاح.

وأكد على أن العمل جنبا إلى جنب مع المساجد يمنح المشروع مصداقية إضافية. وأوضح أن الحافلة "لامعة ولطيفة يهتم بها الجميع، ونستخدمها كاستراتيجية لفتح الحوار والنقاش".

ويعمل المنظفون مع الكنائس ودور العبادة والمعابد اليهودية في المنطقة لتسهيل اتباع هذه المؤسسات والأماكن على تلقي التطعيم.

وقال بشير باتيل، وهو رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في ريدبريدج، إن استضافة المساجد للعيادات تطمئن أولئك الذين يترددون في تلقي اللقاح لأنهم يشعرون أنهم محميون بقربهم من بيوت الله.

سعداء لأنهم استطاعوا المجيء بعد غروب الشمس، لأنه ما كان ينبغي لهم أن يفطروا".

وسمع العديد من المرضى بوجود عيادة في المسجد المحلي مفتوحة للجميع، وإن كانت تستهدف بشكل كبير المسلمين الذين لا يرغبون في الحصول على التطعيم خلال ساعات الصيام.

وقال نجيب سيدات، الذي يقود فريق التوعية بضرورة تلقي اللقاح، إن "العيادة يمكنها تقديم أكثر من 100 لقاح في منايوة".

وأضاف أن "هذا يمثل جزءا بسيطا من الفتي لقاح أو نحو ذلك تقدم في جلسات في قاعة بلدية قريبة مع عدد مماثل من الموظفين، حيث وقف موظفون

وسعت الجمعية الطبية الإسلامية البريطانية إلى طمانة المسلمين بأن اللقاح لا يفسد لأنه ليس غذائيا. لكن الرسالة لم تصل إلى الجميع.

وتساعد على إدارة العيادات خارج المساجد، إنه من "الشائع جدا" أن تكون لدى المسلمين مخاوف بشأن الحصول على اللقاح أثناء الصيام. وأضافت "لا يزال هناك عدد قليل ممن يقولون إنهم

شابينام علي

من الشائع أن تكون لدى

المسلمين مخاوف بشأن

اللقاح أثناء الصيام

العوامل المحتملة، بما في ذلك الفقر والعمل في القطاعات المحفوفة بالمخاطر مثل الرعاية الصحية، والعيش في المدن أو مع الأسر متعددة الأجيال، وخاصة بسبب أفكار دينية تنظر إلى كورونا وكأنه قضاء لا يجب التوقي منه.

وقد وجدت بيانات رسمية العام الماضي أن معدل الوفيات بين المسلمين كان أعلى من معدلات وفيات المجموعات الدينية الأخرى، كما أظهر أولئك الذين كانوا يهودا أو هندوسا أو سيخا معدلات وفيات أعلى قياسا بالأرقام العادية.

ورغم هذه المعدلات فإن الأقليات هي الأقل إقبالا على اللقاح بسبب المعلومات المضللة التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة عدم الثقة في الحكومة.

أسوأ سيناريو؛ إذا حدث لك شيء فانت على مقربة من مكان العبادة".

كان باتيل من بين مئات الأشخاص الذين تلقوا تطعيمهم في الحافلة التي زارت المساجد في يوروف أوف ريدبريدج شرق لندن لمساعدة فرق التطعيم على الوصول إلى الفئات المعرضة للخطر والتغلب على التردد في تلقي اللقاح وتبديد الإشاعات التي تحوم حول التطعيم.

وبعد أن سجلت بريطانيا أكثر من 125 ألف حالة وفاة بسبب كوفيد - 19 (خامس أعلى معدل على مستوى العالم) دخلت في سباق ضمن برنامج تطعيم يهدف إلى تلقيح كل شخص في البلاد بحلول نهاية شهر يوليو.

وتعرضت الأقليات العرقية للفيروس أكثر من غيرها، بسبب مجموعة من